

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**دور لجان المراجعة في زيادة فاعلية الأداء البيئي للشركات الصناعية
وانعكاس ذلك على التقارير المالية
(دراسة تطبيقية)**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد طلعت محمد حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة على الرسالة
دور لجان المراجعة في زيادة فاعلية الأداء البيئي للشركات الصناعية
وانعكاس ذلك على التقارير المالية

(دراسة تطبيقية)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد طلعت محمد حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة جامعة عين شمس – ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - د.أ/ممدوح عبد العزيز رفاعي

أستاذ إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/عيد محمود حميده

أستاذ المحاسبة – وعميد كلية التجارة الأسبق

جامعة بنها

٣ - د.أ/نجوي أحمد إسماعيل السيسي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

**دور لجان المراجعة في زيادة فاعلية الأداء البيئي للشركات الصناعية
وانعكاس ذلك على التقارير المالية
(دراسة تطبيقية)**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد طلعت محمد حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة جامعة عين شمس – ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د / نجوي أحمد إسماعيل السيسي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. / محمد بهاء الدين عبد المنعم

مدرس إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / ٢٠٢٢ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿...إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿

صدق الله العظيم

هود من الآية (٨٨)

إهداء

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي والدي العزيز ووالدتي العزيزة، والتي كان لدُعائهما المبارك أعظم الأثر في تسير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من ساندتني وخطتْ معي خطواتي، ويسرت لي الصعاب، وهي زوجتي العزيزة التي تحملت الكثير وعانت معي، وساعدتني لكي أقف في هذا المكان، وما كان ليحدث هذا لولا تشجيعها المستمر لي.

إلى أغلي ما عندي، أبنائي الأعزاء، الذين حُرّموا مني طيلة الفترة التي قضيتها في إعداد هذا البحث، وإلى إخوتي فهم خير سند و خير معين أدامكم الله نعمة من نعم الله علي.

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي، الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلاً الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه. ...

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أسجد لله حمداً وشكراً على توفيقه لي لإتمام هذا العمل، وأتوجه بعظيم الشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى:

الأستاذة الدكتورة/ نجوي أحمد اسماعيل السيسي (أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس) (مشرفاً) والتي أدين لها بالفضل لما بذلته معي من جهد وإرشاد طوال مدة الدراسة فأفاضت عليا من غزير علمها ونبل أخلاقها وعلى ما تكبدته من عناء في قراءة رسالتي وبمقترحاتها القيمة وعلي ما قدمته لي من النصائح والتوجيهات طيلة فترة الإشراف علي البحث، فلها عظيم الشكر والتقدير، جزاها الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ ممدوح عبدالعزيز رفاعي** (أستاذ إدارة الأعمال- كلية التجارة - جامعة عين شمس) (رئيساً وعضواً) علي تفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرغم من مسئوليات ومشاغل سيادته وعلى ما تكبده من عناء في قراءة رسالتي وإغنائها بمقترحاته القيمة، وهو يعد إثراء للبحث، فجزاه الله عني خير الجزاء

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ عيد محمود حميده** (أستاذ المحاسبة - وعميد كلية التجارة الأسبق - جامعه بنها) (عضواً) علي تفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرغم من مسئوليات ومشاغل سيادته وعلى ما تكبده من عناء في قراءة رسالتي وإغنائها بمقترحاته القيمة، وهو يعد إثراء للبحث، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي **الدكتور/ محمد بهاء الدين عبد المنعم الصادق** (المدرس بقسم إدارة الأعمال بالكلية) (مشرفاً) والذي أدين له بالفضل لما بذله معي من جهد وإرشاد طوال مدة الدراسة فأفاض عليا من غزير علمه ونبل أخلاقه وعلى ما تكبده من عناء في قراءة رسالتي وإغنائها بمقترحاته القيمة وعلي ما قدمه لي من النصائح والتوجيهات طيلة فترة الإشراف علي البحث ، فله عظيم الشكر والتقدير، وجزاه الله عني خير الجزاء.

الباحث

المستخلص

تهدف الدراسة إلى توضيح دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي للشركات الصناعية وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية ببورصة الأوراق المالية المصرية، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يمكن للجان المراجعة أن تقوم بدورها في زيادة فعالية الأداء البيئي للشركات الصناعية مما ينعكس على جودة التقارير المالية وذلك من خلال عدة فروض.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة أعدت خصيصا لهذا الغرض، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة وهم مجموعة من شركات المساهمة المسجلة اسمها في بورصة الأوراق المالية المصرية، وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التجارة بالجامعات المصرية، ومكاتب المحاسبة والمراجعة الكبرى، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات، واختبار الفرضيات.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية لاختبار فروض الدراسة والتي تمثلت فيما يلي: (الفرض الأول: لا توجد علاقة جوهرية بين دور ومسؤوليات محددة للجان المراجعة وفعالية الأداء البيئي)، (الفرض الثاني: لا يوجد تأثير جوهري لفعالية الأداء البيئي على تحقيق جودة التقارير المالية)، (الفرض الثالث: لا يوجد تأثير جوهري لدور لجان المراجعة وفعالية الأداء البيئي على تحقيق جودة التقارير المالية). كدراسة تطبيقية على عينة من شركات المساهمة المتداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى سلبية فروض الدراسة حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور لجان المراجعة وزيادة فعالية الأداء البيئي وانعكاس أثر هذه العلاقة على التقارير المالية ببورصة الأوراق المالية المصرية. وأوصت الدراسة بأنه من الموضوعات الهامة التي يجب الانتباه إليها هو ربط العلاقة بين دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي للشركات الصناعية وانعكاس ذلك على التقارير المالية ببورصة الأوراق المالية المصرية.

الكلمات الإفتاحية: لجان المراجعة، الأداء البيئي، جودة التقارير المالية، بورصة الأوراق

المالية المصرية.

المخلص

مقدمة البحث

حظيت لجان المراجعة في الوقت الحالي باهتمام بالغ من الهيئات العلمية والدولية المتخصصة والباحثين، وخاصة بعد الاخفاقات والاضطرابات المالية في كبري الشركات العالمية، وذلك من خلال دورها في اعداد التقارير المالية وأثرها على وظيفة المراجعة الداخلية في الشركات ودورها في دعم وظيفة المراجعة الخارجية وزياده الاستقلالية لها (Shahzad, et.al, 2019).

وقد أدى الإهتمام المتزايد بالدور الاجتماعي للشركات في ضوء تزايد الوعي والاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في العقود الاخيرة الى تحول الشركات من وجهه النظر الاقتصادية التقليدية الى الافصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية بجانب المعلومات المالية وذلك لتلبية احتياجات الاطراف اصحاب المصلحة (Al-Okaily, et.al, 2019). كما أدى إلى الاهتمام بمرتببات التوجه نحو الافصاح عن التنمية المستدامة وفعالية الأداء البيئي بجودة التقارير المالية (Ashfaq and Rui, 2019).

ولقد شهدت الاسواق المتقدمة والناشئة اتجاها قويا نحو تبني (IFRS) مع نمو الاسواق المالية الدولية، وسعي الهيئات التنظيمية وعلى رأسها الاتحاد الاوروبي الى تحقيق القابلية للمقارنة على المستوى الدولي بين الشركات.

ومن الجدير بالذكر ان ١٣٥ دولة حاليا تطبق (IFRS) تطبيقا الزاميا وعلى رأسها دول الاتحاد الاوروبي و استراليا وجنوب افريقيا وسنغافورة وهونج كونج ونيوزيلندا، في حين أن هناك دول مازالت لم تطبق (IFRS) مثل الولايات المتحدة واليابان. وفي ظل حاجة البيئة المصرية الي الاندماج في الاسواق المالية العالمية وجذب الاستثمارات الأجنبية بهدف دعم الاقتصاد المصري، كان لابد من مواكبة تطور المعايير المحاسبية وتبني (IFRS) في مصر ونتج عن ذلك تضمين احدى عشر معيارا من (IFRS) في المعايير المصرية بنسختها المعدلة بالقرار الوزاري ١١٠ لعام ٢٠١٥ وهذا لا يغفل أن بداية تبني (IFRS) في مصر كانت ٢٠٠٦ بتضمين خمسة معايير من (IFRS) (هلالى، ٢٠١٨).

ومما سبق وجد الباحث أنه من الموضوعات الهامة التي يجب الانتباه اليها هو ربط العلاقة بين دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي للشركات الصناعية وانعكاس ذلك على التقارير المالية ببورصة الأوراق المالية المصرية، وهذا ما سوف نتطرق له الدراسة الحالية محاولة من الباحث اظهار العلاقة بين دور لجان المراجعة وزيادة فعالية الأداء البيئي وجودة التقارير المالية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أنه نتيجة لإنهيار الكثير من الشركات مما أدى إلى ضياع حقوق أصحاب المصالح بها وبصفة خاصة المستثمرين الحاليين وفقدان ثقة المستثمرين المرتقبين في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وتقارير المراجعة الخارجية لهذه الشركات (بخيت، ٢٠١٨). كما أن عدم توجيه واهتمام بعض هذه الشركات تجاه فعالية الأداء البيئي وارتباطه بدور لجان المراجعة وأثره على جودة التقارير المالية التي يعتمد عليها المستثمرين في اتخاذ قراراتهم (هلاي، ٢٠١٨).

لذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية وجد الباحث أن المستثمرون وأصحاب المصالح في المشروعات الصناعية يتطلعون الى ضرورة توافر اليات الرقابة الملاءمة من أجل المحافظة على حقوقهم وتوفير الشفافية في جودة التقارير المالية المنشورة من خلال قيام لجان المراجعة بالدور المنوط بها على أكمل وجه في دعم جودة اجهزة المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في الشركات الصناعية وأيضا الاهتمام بارتباطها بفعالية الأداء البيئي مما يساهم في زيادة جودة التقارير المالية وهي ما تحاول الدراسة الوقوف عليه.

تساؤلات البحث

- يتمثل السؤال الرئيسي في هل يمكن للجان المراجعة أن تقوم بدورها في زيادة فعالية الأداء البيئي وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية، ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:
- ١) إلى أي مدى توجد علاقة بين لجان المراجعة والأداء البيئي؟
 - ٢) ما الدور المحدد للجان المراجعة لزيادة فعالية الأداء البيئي؟
 - ٣) ما مدى تأثير فعالية الأداء البيئي على جودة التقارير المالية؟
 - ٤) ما مدى وجود علاقة بين لجان المراجعة والأداء البيئي تؤثر على جودة التقارير المالية؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في محاولة توضيح دور لجان المراجعة في زيادة فاعليه الأداء البيئي للشركات الصناعية وانعكاس ذلك على القوائم المالية ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١) تحديد مدى العلاقة بين لجان المراجعة والأداء البيئي؟
- ٢) إيضاح دور ومسئولية لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي؟
- ٣) بيان أثر فعالية الأداء البيئي على تحقيق جودة التقارير المالية؟
- ٤) تحديد مدى العلاقة بين لجان المراجعة والأداء البيئي تؤثر على جودة التقارير المالية؟

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث في التأكيد على أهمية دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي وانعكاس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية، ويمكن إبراز أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

(١) أن الدراسة تمثل امتدادًا للدراسات المحاسبية في مجال لجان المراجعة ومراجعة الأداء البيئي وجودة التقارير المالية، من خلال توضيح مفهوم وخصائص كل من لجان المراجعة ومراجعة الأداء البيئي وجودة التقارير المالية.

(٢) أن الدراسة تتعرض لموضوع مهم وحديث في مجال المحاسبة والمراجعة، وهو دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي وانعكاس ذلك على وتحسين جودة التقارير المالية، مع تطبيق هذه الدراسة الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة المصرية الزام الشركات الصناعية بالإفصاح التام في القوائم المالية، وذلك من خلال تأكيدها أهمية التوسع في تطبيقها في البيئة الاقتصادية المصرية والاستفادة منها في تطوير الممارسة المحاسبية وتطوير مهنة المراجعة، وبالتالي تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية المصرية، التي ستعكس على قرارات المستثمرين وحركة سوق الأوراق المالية المصري.

(٣) أن الدراسة تحاول تحديد مدى فعالية لجان المراجعة في تحسين جودة التقارير المالية من خلال بالاهتمام بدور الأداء البيئي وزيادة فعاليته والتحقق عما إذا كانت هذه اللجان ستؤدي إلى تخفيض تقارير المراجعة الخارجية التي تحتوى على تحفظات في شركات المساهمة الصناعية المصرية.

متغيرات وفروض البحث

متغيرات البحث توجد ثلاثة متغيرات

- الأول: المتغير المستقل وهو يتمثل في دور لجان المراجعة.
- الثاني: المتغير الوسيط وهو يتمثل في هو الأداء البيئي.
- الثالث المتغير التابع وهو يتمثل في جودة التقارير المالية.

فروض البحث وهي

- الفرض الأول : لا توجد علاقة جوهرية بين دور ومسؤوليات محددة للجان المراجعة وفعالية الأداء البيئي.
- الفرض الثاني: لا يوجد تأثير جوهري لفعالية الأداء البيئي على تحقيق جودة التقارير المالية.
- الفرض الثالث: لا يوجد تأثير جوهري لدور لجان المراجعة وفعالية الأداء البيئي على تحقيق جودة التقارير المالية.

منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه، تم الاعتماد على كل من:

١- **المنهج الوصفي** : من خلال تحليل واستقراء أهم الدراسات والبحوث المتعلقة بمفهوم وأهمية دور لجان المراجعة، وأثر ذلك على زيادة فعالية الأداء البيئي وانعكاس ذلك على تحسين جودة التقارير المالية.

٢- **المنهج الاستنباطي**: والذي تم على أساسه وضع تصور مقترح لكيفية الربط بطريقة منطقية بين دور لجان المراجعة ومدى ارتباطهم بزيادة فعالية الأداء البيئي وأثر ذلك على تحسين جودة التقارير المالية.

٣- **المنهج التحليلي**: حيث يتناول الجزء الأول من الدراسة الاطار النظري الذي يعتمد على ما جاء في الكتب والدوريات العربية والأجنبية والدراسات المتخصصة وذلك ما تم نشره من قبل بعض الهيئات والمنظمات المصرية والأجنبية ذات العلاقة بهدف حصر دور لجان المراجعة في تفعيل الأداء البيئي للشركات الصناعية وانعكاس ذلك على جودة القوائم المالية.

أما الجزء الثاني فيتناول الدراسة الميدانية التي تم اجراؤها في الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة المصرية لبيان دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي للشركات الصناعية.

مصطلحات البحث

• **لجان المراجعة**: هي عبارة عن لجان يختارها مجلس إدارة الشركة ولا يقل أعضائها عن ثلاثة من المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في مجال أعمال الشركة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين برئاسة أحدهم وإذا لم يتوافر لدى الشركة عدد كاف منهم يتم استكمال عضوية اللجنة من ذوي الخبرة، وتقوم اللجنة بأعمالها بصفة مستقلة عن إدارة الشركة وتقدم اللجنة لمجلس إدارة الشركة مباشرة تقريراً شهرياً عن أعمالها ويتضمن مقترحاتها وتوصياتها (Al-Okaily, 2019).

• **فعالية الأداء البيئي**: هي عبارة عن نتائج قابلة للقياس لإدارة الجوانب البيئية للمؤسسة التي يمكن قياسها في إطار نظم الإدارة البيئية علي أساس سياسات المؤسسة، أهدافها وغاياتها البيئية، أو أية متطلبات أخرى للأداء البيئي (Aliyu, 2019).

• **جودة التقارير المالية**: إن الهدف الرئيسي من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات ذات جودة عالية في تلك التقارير تتعلق بنشاطات المؤسسات الاقتصادية والمالية وتفيد في صنع القرار الاقتصادي، وإن توفير معلومات عالية الجودة في التقارير المالية ستؤثر بشكل ايجابي على مقدمي رأس المال وغيرهم من أصحاب المصلحة لجعل الاستثمار والائتمان وقرارات تخصيص الموارد مماثلة لتعزيز كفاء السوق. وتشكل المعلومات المحاسبية ذات الجودة دوراً مهماً في تحقيق المصادقية في التقارير المالية وتساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الخاصة بهم (Shahzad, et.al, 2019).

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- (١) توجد علاقة جوهرية بين دور ومسؤوليات محددة للجان المراجعة وفعالية الأداء البيئي بالشركات الصناعية بسوق الأوراق المالية بالبورصة المصرية.
- (٢) يوجد تأثير جوهري لفعالية الأداء البيئي على تحقيق جودة التقارير المالية بالشركات الصناعية بسوق الأوراق المالية بالبورصة المصرية.
- (٣) توجد فروق جوهرية بين الآراء حول دور لجان المراجعة في زيادة فعالية الأداء البيئي وتحقيق جودة التقارير المالية بالشركات الصناعية بسوق الأوراق المالية بالبورصة المصرية.
- (٤) وجود قصور في أداء دور لجان المراجعة في بعض الشركات الصناعية في مصر لمسؤولياتها ومهامها تجاه تدعيم جودة عمليات المراجعة الداخلية في مراجعة الأداء البيئي مما يكون له أثر سلبي على جودة التقارير المالية.
- (٥) كما اظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي على كفاءه دور لجان المراجعة على العلاقة بين الإفصاح عن فعالية الأداء البيئي مما يكون له اثر على جودة التقارير المالية.
- (٦) أن الشركات التي لديها لجنة مراجعة عالية الجودة تقوم بإجراء عمليات إفصاح عالية الجودة عن فعالية الأداء البيئي. والشركات الأكبر حجماً التي لديها حملة أسهم كبيرة لديها إفصاحات أكبر عن فعالية الأداء البيئي.
- (٧) كما أن لجان المراجعة تخفف من متطلبات التشريعات الإلزامية بشأن الإفصاحات المحاسبية السردية المتعلقة بالقضايا البيئية. مما يكون له أثر كبير على جودة التقارير المالية من خلال الإفصاح عن المسائل البيئية.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- (١) أهمية لجوء المؤسسات الى الاعتماد على مراجعة الأداء البيئي باعتباره نشاط يعمل على فحص عمليات المؤسسة لمعرفة التأثيرات البيئية من اجل المحافظة على البيئة عن طريق تقديم توصيات لاتخاذ الاجراءات التصحيح اللازمة.
- (٢) ضرورة إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تتناول الجوانب المختلفة لأداء لجان المراجعة وأثرها على القياس والإفصاح المحاسبي البيئي وتكوين لجان المراجعة وتفعيل دورها لتعمل بكفاءة عالية ،إتباع الطرق والسياسات المعمول بها لدي الشركات للتقليل من مخاطر التلاعب بالأرقام المالية مما يوجد الإفصاح بها.